



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الكتاب فقه اللغة وسر العربية الذي ألفه المجلسي
السيد أبي الفضل عبد الله بن أحمد المكي في اطلال البقاء وحسن معرفة وعلا
قال من احب كتابي احب رسولي صلى الله عليه واله وسلم محمد خير الانام ومن احب
الرسول العربي احب العرب ومن احب العرب احب الله تعالى بها انزل افضل الكتب على
العرب والعجم ومن احب العربية عني بها وتأثير عليا وعرف بها اليها ومن به اد الله السلام
شجع صدره بالايان وانا حسن سيرة فيد اعتقاد في صلى الله عليه وسلم خير انزل
ولا ثم و الانام خير العجم والعرب خير الامم والعربية خير اللغات والانسنة وان يقال على
نفعها

247

تبيينها من الديانة اذ هي اودت العلم ومفتل التفقه في الدين وسبيل المباش
والمعاد ثم هي لاحرار الفضائل والاحتواء على المروءة وسر المناقب كالينابيع للماء
والزينة للنساء ولولا كين في الاحاطة بخصائصها والوقوف على مجاريها وتعاريفها و
التبحر في جلائلها وقفا لقها القوة اليقين في معرفة اعجاز القرآن وزيادة البعير في
اثبات النبوة الذي هو كنه اليقين تكليها افضلها بحسن اثره وليست في الدارين
ثمره خليف وليس الله عز وجل من خروب المهاد ليكل اقسام اللبنة وتجب
انامل الحسنة ولما ترقبها الله عز وجل وعظمها ونف خطرها وكبرها وادعى بها الى خيرة
وجعلها ان ايمنه على حسيه وطفانه في ارضه واراد بقادره ووداها حتى تكون في
هذه العاجلة لخيرها واداه وفي تلك الاجل ان كني جناته ووارثوا به يقينها فحفظه
وخزنته من خواص الناس واعيان الفضل والهم الاضرب نسوا في حدها الشبهات
وجاها العزلات ونادمو الاقتباسها الرفاهة وساروا القطار والمبارك وكذا في
حصر لغاتها طبعهم واسمهم واني تقييده ثلثه واد اجفانهم واجالوا في نظم قلانه في الكلام
والنظم اعلى بجايدها اعلمهم معقبت الفائدة ومقت المصلحة وتوقرت العادة وكلما

القطر والافاق
ماتعاضد في القدر
في الامكنة

بدأت معارفها مثل اوكادوت معارفها مسددة عرض لها مثل شبه الغزاة زوارك
 بالكرة فاهب يجمعها ونفق سوتها بفر من انفرادها ليدب في صدر حبيب
 ثاقبة ودرية صابرة ونفس سامة ودمية عالية كالباب وتغيب للعربية
 شملها وكرمها ويحرك الخواطر السكونية لاعادة رولتها ويستبشر الحسن الكائن
 في صدر المتعلمين بها وليست على التاليفات الباردة في تجديدها معارف من رسوم طرا
 ولطائفها مثل الادب السيد الوحد البري الفضل عبدي السيد حمد ادام الله بجمته
 وحسن محبة وابن مثل اصله واصله وقصده مصلحه سبها في الايات الرمان
 ان الزمان مثل النجيل وما سبت ان تقول فحين جرم الطرائف المحاسن ونظم شتات
 الفضائل واخذ برقاب المهاد واستولى على غايات المناقب فان ذكر كرم
 المفضي وشرف المشتكبات شجرة الميكانيكية في قزارة المجدد والعلما واصلا ثابت
 وفردا في السواد وان وصف حسن المهور الذي هو اول السعادة ونموه في الخير
 وسمو السيادة كان في وهم المقبول الصبح ما يستنطق الاقواء بانسج اسما اذا
 نزع قرق ما لبشر في مفرقة ونفست في لوارثون بين اسيرة وان مع حسن خلق